

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية
المادة : اسس تربية : الأولى



اسس تربية

أستاذ المادة : م. سعدية محمد سحاب
[الايميل الجامعي: smohammed@tu.edu.iq](mailto:smohammed@tu.edu.iq)
العام الدراسي 2024 - 2023

التربيـة في اسـبارطـة :-

من العـربـيـنـ انـ خـلـفـيـتـهاـ التـارـيـخـيـهـ وـ الـجـغـرـافـيـهـ لـ تـخـلـفـ عـنـ غـيرـهـاـ مـنـ المـدـنـ الـأـعـرـقـيـهـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ اـثـيـناـ ،ـ فـهـرـ تـقـعـ فـيـ سـهـلـ تـحـيـطـ بـهـ سـلـسـلـةـ مـنـ جـبـالـ بـارـوـنـ(ـ Parronـ)ـ .ـ

ولـكـ قـسـوـةـ الـحـيـاـةـ فـيـهـاـ ،ـ دـفـعـتـهـاـ إـلـىـ نـمـطـ مـنـ الـحـكـمـ الـعـسـكـرـيـهـ حـتـىـ تـقـرـضـ سـلـطـانـهـاـ عـلـىـ ماـ حـولـهـاـ مـنـ مـدـنـ نـقـوـقـهـاـ عـدـدـاـ وـخـصـيـاـ وـحـضـارـةـ .ـ

فـلـاـ غـرـوـ أـنـ مـجـتمـعاـ اـصـلـهـ مـنـ الدـورـيـنـ لـمـ يـزـدـ عـلـىـ سـبـعـينـ أـلـفـ نـسـمـةـ ،ـ بـسـيـاسـةـ الـقـهـرـ وـ الـفـتـحـ اـنـ يـسـتـعـدـ جـيـرـاـنـهـ ،ـ وـانـ يـجـلـ مـنـ اـسـرـىـ الـأـلـوـفـ ،ـ يـسـخـرـهـمـ لـجـمـيعـ مـسـلـزـمـاتـ الـحـيـاـةـ ذـلـكـ اـنـ اـلـسـبـرـطـيـ لـيـشـغـلـ بـالـتـجـارـةـ اوـ الـصـنـاعـةـ اوـ الـرـزـاعـةـ ،ـ وـانـمـاـ هـوـ مـتـفـرـغـ تـامـاـ لـلـمـهـمـ الـعـسـكـرـيـهـ .ـ

تربيـةـ الـبـنـاتـ فـيـ اـسـبارـطـةـ :

كـانـتـ الـبـنـاتـ اـيـضاـ خـاطـيـرـةـ لـقـيـودـ تـفـرـضـهـاـ عـلـيـهـاـ الـدـوـلـةـ ،ـ وـانـ كـانـتـ تـتـرـكـهـاـ لـتـرـبـيـةـ فـيـ مـنـزـلـ اـبـيـهـاـ ،ـ فـكـانـ يـطـلـبـ يـهـاـ اـنـ تـقـومـ بـعـضـ الـلـاـعـبـ الـعـنـيـفـةـ ،ـ كـالـجـرـيـ وـالـمـصـارـعـةـ وـرمـيـ الـقـرـصـ ،ـ وـاـطـلـاقـ السـهـامـ 0 منـ القـوسـ ،ـ لـكـيـ تـصـبـحـ قـوـيـةـ الـبـنـيـةـ ،ـ صـحـيـحـ الـجـسـمـ ،ـ صـالـحةـ فـيـ بـسـرـ لـاـمـوـمـةـ الـكـاملـةـ 0

وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ النـظـامـ الـقـاسـيـ كـانـ لـهـ اـثـرـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ الـإـسـبـارـطـيـةـ ،ـ فـقـدـ اـنـتـجـ نـسـاءـ مـنـ نـوـعـ خـاصـ فـيـ عـالـمـ الـتـرـبـيـةـ .ـ وـقـدـ اـحـتـظـ اـسـبـارـطـيـوـنـ بـاحـتـرـامـهـمـ لـلـمـرـأـةـ ذـلـكـ الـاـحـتـرـامـ الـذـيـ كـانـ سـانـدـاـ "ـ مـنـ اـيـامـ هـومـيـروـسـ ،ـ فـهـيـ فـيـ نـظـرـ اـسـبـارـطـيـيـنـ تـمـاثـلـ الـرـجـلـ وـتـسـاعـدـهـ وـلـاـ تـقـلـ عـنـهـ فـيـ الـمـرـبـةـ ،ـ وـكـانـتـ الـمـرـأـةـ تـتـكـلـمـ بـحـرـيـةـ فـيـ حـضـورـ الـرـجـالـ .ـ كـماـ كـانـتـ اـنـهـاـ عـلـىـ اـلـاـوـلـ وـالـرـجـالـ مـلـحـوظـاـ ،ـ وـكـماـ كـانـ الـمـوـاـطـنـ الـمـحـارـبـ هـوـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ لـلـرـجـالـ ،ـ كـانـتـ اـمـ الـمـحـارـبـ هـيـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ لـلـنـسـاءـ ،ـ وـقـدـ اـهـتـمـ اـسـبـارـطـيـوـنـ بـصـحـةـ الـادـمـهـاـتـ حـتـىـ يـمـكـنـهـنـ اـنجـابـ اـطـفـالـ اـصـحـاءـ الـبـنـيـةـ اـفـوـيـاءـ .ـ

وـلـمـ يـكـنـ النـسـاءـ اـسـبـارـطـيـاتـ يـكـلـفـ بـغـزـلـ وـنـسـجـ الـاـقـمـشـةـ وـلـاـ عـمـلـ الـمـلـاـبـisـ ،ـ وـهـيـ الـاـمـورـ الـتـيـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ تـقـومـ بـهـاـ فـيـ مـعـظـمـ الـمـجـتمـعـاتـ فـيـ تـلـكـ الـاـيـامـ ،ـ وـقـدـ اـعـفـاهـنـ لـيـكـورـغـ مـنـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ لـأـنـهـ كـانـ يـعـقـدـ اـنـهـاـ مـنـ مـهـامـ الـعـبـيدـ .ـ وـكـانـتـ اـرـيـاءـ الـنـسـاءـ بـسـيـطـةـ وـلـاـ تـغـيـرـ كـثـيرـاـ ،ـ كـماـ كـانـتـ تـعـوزـهـنـ الـرـقةـ الـاـنـثـويـةـ ،ـ وـيـغـلـبـ عـلـيـهـنـ طـابـ الـرـجـالـ .ـ وـلـمـ يـكـنـ مـسـمـوـحـاـ لـهـنـ باـظـهـارـ أـيـ شـعـورـ بـعـبرـ عـنـ الـعـطـفـ اوـ الـصـعـفـ اوـ الـخـوفـ عـلـىـ فـقـدـ اـبـنـاهـنـ اوـ اـزوـاجـهـنـ فـيـ الـحـروبـ .ـ

فـاـذـاـ مـاـ اـرـدـنـاـ الـقـاءـ نـظـرةـ تـقـيـيمـةـ عـلـىـ الـتـرـبـيـةـ الـإـسـبـارـطـيـةـ فـسـوـفـ نـجـدـ اـنـ السـادـةـ اـسـبـارـطـيـوـنـ الـذـيـنـ اـسـتـغـلـوـ بـقـيـةـ الـشـعـبـ وـسـخـرـوـهـ فـيـ خـدـمـتـهـ ،ـ قـدـ تـمـكـنـوـنـ مـنـ الـمـحـافظـةـ عـلـىـ كـيـانـهـمـ وـسـيـادـتـهـمـ ،ـ وـمـنـ التـغلـبـ عـلـىـ الـثـورـاتـ الـدـاخـلـيـةـ وـصـدـ عـدـوـنـ الـقـبـائـلـ الـمـعـادـيـةـ حـولـهـمـ .ـ وـلـقـدـ سـاعـدـ اـسـبـارـطـيـوـنـ عـلـىـ الـوصـولـ اـلـىـ اـغـرـاضـهـمـ تـمـسـكـهـمـ الشـدـيدـ بـالـتـقـالـيدـ .ـ

الـتـرـبـيـةـ الـأـثـيـنـيـةـ :

تـقـعـ اـثـيـناـ فـيـ مـوـقـعـ مـنـ شـبـهـ جـزـيـرـةـ اـتـيـكاـ مـاـ جـعـلـ مـنـهـاـ مـرـكـزاـ "ـ اـجـتمـاعـياـ"ـ وـسـيـاسـيـاـ"ـ وـاقـتصـادـياـ"ـ لـشـبـهـ جـزـيـرـةـ ،ـ وـلـمـ تـكـنـ ظـرـوفـهـاـ تـسـمـحـ بـسـيـطـرـةـ مـطـلـقـةـ لـطـبـقـةـ وـاـحـدـةـ عـلـىـ اـلـتـنـسـاجـ وـمـنـ ثـمـ التـسـلـطـ الـسـيـاسـيـ الـمـطـلـقـ ،ـ ذـلـكـ لـأـنـهـ لـمـ تـكـنـ تـعـتمـدـ عـلـىـ مـوـرـدـ وـاحـدـ لـلـتـنـسـاجـ سـوـاءـ فـيـ الـزـرـاعـةـ اوـ الـصـنـاعـةـ اوـ الـتـجـارـةـ ،ـ بـلـ كـانـ اـعـتـمـادـ الـمـجـتمـعـ الـأـثـيـنـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـوـارـدـ مـتـعـادـلاـ "ـ وـمـتـكـامـلاـ"ـ ،ـ وـمـنـ ثـمـ كـانـ وـضـعـ الطـبـقـاتـ بـدـورـهـ مـتـعـادـلاـ "ـ مـتـواـزـياـ"ـ ،ـ الـأـمـرـ الـذـيـ مـكـنـ لـقـيـامـ الـدـيمـقـرـطـيـهـ .ـ

وـكـانـ لـدـيـ اـثـيـناـ مـسـاحـةـ لـأـبـسـهـاـ مـنـ الـأـرـاضـيـ الـزـرـاعـيـةـ تـكـادـ تـكـفـيـ لـضـرـورـاتـ الـحـيـاـةـ وـذـلـكـ حـتـىـ الـقـرـنـ الـسـادـسـ قـ.ـمـ .ـ لـمـ تـكـنـ دـونـ الـضـرـوريـ مـنـ الـقـوـتـ فـيـهـرـجـهـاـ اـهـلـهـاـ .ـ وـلـاـ فـيـ رـخـاءـ يـتـبـعـ تـسـلـطـ طـبـقـةـ مـلـاـكـ الـأـرـضـ .ـ وـبـاـزـدـيـادـ عـدـدـ الـسـكـانـ وـتـزـيـدـ اـحـتـيـاجـهـمـ اـتـجـهـ اـلـثـيـنـيـوـنـ اـلـىـ الـخـارـجـ اـلـىـ سـوـاحـلـ الـبـحـرـ الـأـسـوـدـ حـيـثـ الـحـقولـ الـغـنـيـةـ ،ـ وـكـانـ لـاـ بـدـ اـنـ تـرـيدـ اـحـتـيـاجـهـمـ باـقـامـهـ مـسـتـعـمرـاتـ لهاـ مـنـ جـهـةـ وـتـأـمـينـ مـنـاطـقـ

النفوذ وطرق القوافل البحرية التجارية ، وقد ادى ذلك الى ظهور طبقتين : طبقة التجار من جهة وطبقة الملاحين ، وعمال الشحن والتفرير من جهة اخرى ، مما كان له اثره السياسي .

اعلام الفكر التربوي الاغريقي :

1 - سقراط :- فيلسوف ومعلم يوناني جعلت منه حياته وأراؤه وطريقة مونه الشجاعة احد اشهر الشخصيات التي نالت الاعجاب في التاريخ ، صرف سقراط حياته تماماً للبحث عن الحقيقة والخير ولم يعرف له اية مؤلفات ، وقد عرفت معظم المعلومات عن حياته وتعاليمه من تلميذه المؤرخ زينفون والفيلسوف افلاطون بالإضافة الى ما كتبه عنه ارسسطو ، ولد سقراط سنة (469) ق.م في اثينا لاب نحات وام قابلة ، وتعلم في بداية حياته الموسيقى والادب والرياضية ، كان ملبسه بسيطاً وعرف عنه تواضعه في المأكل والملابس .

اهم الاراء التربوية لـ (سقراط)

- 1 - ضرورة تعليم المتعلمين كيف يفكرون .
- 2 - تنمية العقل بوصفه اهم جزء في الانسان .
- 3 - ضرورة ان تتلقى المرأة برامج التربية كالرجل .
- 4 - ضرورة اعتماد طريقة المناقشة وسيلة لتبادل المعلومات بين المتعلمين .
- 5 - اكد على اهمية حفظ المتعلمين للتراث بما يتضمن من معارف وحقائق وفنون من جيل الى جيل .

2 - افلاطون :- ولد افلاطون في اثينا سنة (427) ق.م لعائلة ارستقراطية سمي بهذا الاسم لعرض كتفيه ، تتقى كأحسن ما يتقى به ابناء الطبقة الراقية واظهر ميلاً نحو الرياضيات واحد الحكم عن فيئاغورس ، تأثر افلاطون يفكراً استاذه سقراط وفلسفته الى درجة يصعب معها الفصل بين افكاره وافكار استاذه وكان لعدام استاذة سقراط بالاسم وقع كبير في نفسه حيث ظهر ذلك جلياً في كتاباته الاولى التي بيّنت سخطه على الحكومة هناك ، جعل سقراط معرفة الذات نقطة البداية في كل بحث فلوفي الا انه ارجع الفلسفة طابعها العام ، اذ جعلها تستوعب موضوعات الطبيعة وما وراءها والنفس والاخلاق والتربية وغيرها ، وهو يرى ان الانسان عالم صغير وجده على مثال العالم الكبير الذي يتكون من عالمين هما عالم الثبات وعالم التغيير .

اهم الاراء التربوية لـ (افلاطون)

- 1 - اكد على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .
- 2 - نادى بالزامية التعليم للبنين والبنات من سن السادسة .
- 3 - شدد على ضرورة الفصل بين الجنسين أثناء التعليم .
- 4 - ان هدف التربية هو تزويد العقل بكمية كبيرة من المعلومات لكي يقوى ويتدرب .
- 5 - اكد على ضرورة ان تكون التربية والتعليم للأطفال عن طريق الالعاب والاشياء المحببة لنفسهم .

3 - ارسسطو : فيلسوف يوناني قديم كان احد تلاميذ افلاطون ، ولد عام (384) ق.م في مدينة ستاغيرا في شمال اليونان ، كان والده طبيباً مقررياً من البلاط المقدوني ، شغل عدة مناصب كان اهمها قيامه بتعليم الاسكندر المقدوني وقد كان لوالده تأثيراً كبيراً عليه لدخول مجال التشريح ودراسة الكائنات الحية التي منحته القدرة على دقة الملاحظة والتحليل . رحل ارسسطو الى اثينا للالتحاق بمعهد افلاطون كطالب في البداية وكمدرس فيما بعد ومن ثم افتتح مدرسة خاصة به في اثينا ، كتب ارسسطو في مواضيع متعددة تشمل الفيزياء والشعر والمنطق ، وهو مبدع علم الاخلاق الذي لا زال من

المواضيع التي لم يكف البشر عن مناقشتها مهما تقدمت العصور .

اهم الازاء التربوية لـ (ارسسطو)

- 1 - اكد على اهمية الطريقة الاستقرائية في التدرس .
- 2 - تدريب المتعلم على التحليل واعطاء الاسباب والمبررات .
- 3 - وجوب مراعاة ميول الاطفال وتعدد الافكار وبالتالي تعدد برنامج التعليم .
- 4 - ضرورة دعم المناهج والكتب المدرسية بالتجارب والوسائل التعليمية والرحلات .
- 5 - اختيار المواد الدراسية التي تسمح للمتعلم بالوقوف على البنية المادي والثقافي الاساسي للعلم الذي يعيشه .

التربيـة قبل الإسلام:- امتازت التربية في هذه المرحلة ببساطتها و كان هدفها الاساس والمنشود هو(اعداد جيل قادر ومؤهل للحصول على ضروريات الحياة وحفظها) وبحكم البيئة الصحراوية لشبه الجزيرة العربية ساد ذلك النوع من التربية القائم على التقليد والمحاكاة والتدريب على القيام باموال الكبار بغية تمكين الفرد من كسب العيش والمحافظة على حياته بالدفاع عن نفسه وعائلته وقبيلته ضد اعدائه منبني جنسه وضد الوحش الضاربة . احتلت الاسرة البدوية دوراً كبيراً في عملية التربية واعتبرت من اهم الوسائل في ذلك العصر اضافة الى دور العشيرة الواضح في هذه المهمة والتي يمكن اعتبارها صورة مبكرة للأسرة ، وتقوم العشيرة والاسرة بتدريب اطفالها منذ نعومة اظفارهم على بعض الفنون والصناعات الضرورية لهم كرمي الرماح والسياه واعداد ادوات الحرب ، ولم يكن لدى عرب الباـدية معاهداً او محلات مخصصة للتعليم بل كانت المحلات العامة والمجالس والأسواق والبيوت هي الاماكن التي يحصل بها الناس على بعض العلوم والمعارف كالتجديم والفلك والطب . تاريخ التربية في العصر الجاهلي:- ينقسم مجتمع العرب في العصر الجاهلي إلى بدو وحضر وصغاريك ، وينقسمون في حياتهم العصبية إلى عرب الشمال وعرب الوسط وعرب الجنوب . وكان عرب الجنوب أكثر تحضراً وكانت لهم حياة سياسية واجتماعية خاصة بهم . وكان عند العرب عادات وأخلاق أصيلة مثل الكرم والنحوة ، واخري غير مقبولة مثل عبادة الأصنام وشرب الخمر . وقد اشتهر العرب في كثير من العلوم منها علم الفلك والطب والخطابة وعلم الانتساب وعلوم الهندسة والحساب والبيطرة وغيرها ، أما اغراض التربية في العصر الجاهلي فتتلخص بما يلي : -

- 1 - اعداد النشء للحياة ، فكان الاولاد يتدرّبون على اعمال اياهم التي تعينهم في كسب العيش وتأمين السكن والملابس .
- 2 - اعداد النشء للصناعات والمهن المختلفة3-ث العادات الفاضلة وغرس الاخلاق الحميدة-وكانت لاسرة اهم وسيلة للتربية عند البدو ، تساعدهم في ذلك العشيرة ، وقد كانت لهم اسواق ومجالس ادب . كما لعبت الاندية اللغوية والمجاميع العلمية ومنها(سوق عكاظ المجنة ، ذو المجاز) دوراً اداباً في التربية الجاهلية .اما الحضر فقد كانت تربيتهم اكثر رقياً " وقدماً " من البدو وكانت تقسم الى قسمين : ابتدائية وعلية . وقد كانت لهم طرقهم في التدريس لا تعتمد على الحفظ والتقليد مثل البدو ، وكان التعليم عندهم افرادياً ، اذ يخصص كل معلم جزء من وقته لكل تلميذ . وقد كانت لاهل الحضر مدارس ومعاهد للتربية والتعليم واماكن لطلب العلم.